### خلال حفل العشاء الذي أقامه على شرفه والوفد المرافق له المستشار فيصل الحجي

# المالكي: جميع الملفات العالقة وضعت على السكة الصحيحة والعراق الجديد يمد يد العون للتعاون مع دول المنطقة

«أهم ما في زيارتي الى الكويت اننا استطعنا توطيد الثقة المطلوبة بين البلدين» هذا ما أكده رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي مساء أول من أمس على هامش حفل العشاء الذي أقامه على شرفه والوفد المرافق له المستشار في ديوان رئيس مجلس الوزراء فيصل الحجي في قاعة الشيخة سلوى الصباح بحضور وكيل وزارة الخارجية خالد الجارالله ومسؤولي الوزارة ونواب من مجلس الأمة.

واذ بين المالكي انهم وفقوا في وضع جميع الملفات العالقة على السكة الصحيحة واتفقوا على تسوية الخطوط الجوية والدعامات الحدودية، لفت الى ان الأهم من ذلك الاتفاق على ان تتناول اللجان الفنية والمشتركة كل المسائل العالقة المتبقية بروح ايجابية وأخوية.

وردا على سؤال عن تفاصيل لقائه برئيس مجلس الأمة أحمد السعدون قال «ناقشنا القضايا والرغبة بين البلدين من اجل الوصول الى حلول حقيقية للمشاكل التي نشبت دون رغبة الكويتيين والعراقيين».

ونفى المالكي ان يكون السعدون نقل اليه رفض المجلس لتسوية الديون والتعويضات، مشيرا الى ان هذه المعلومات «من صنع الذين يريدون التشويش على الزيارة».

وأشار المالكي الى ان هناك من لا يريد للمنطقة ان تستقر فيها العلاقات الثنائية بين بلدانها داعيا دول الجوار الى ان تحرص على ألا تسمح لمن يريد بان يدق اسفينا أو ينتزع مشكلة بين دول المنطقة وشعوبها. وقال «هناك من لا يستطيع ان يرى حالة من الوفاق وعلاقة تقوم على أساس المصالح والاستثمار المشترك».

وتساءل: لماذا نسمح لهم؟ هل من مصلحتنا ان نبقى مختلفين ونحن دولتان تتمتعان بجيرة وتاريخ؟! ليس مع الكويت فقط وإنما مع أي دولة من دول المنطقة. وأردف بالقول: «يجب ان نرفض الذين لا يريدون لنا الانسجام والاتفاق».

وفي كلمته أمام الحضور في حفل العشاء قال المالكي ان ما لمسه من الكويت يبعث الشعور بأننا نعيش مرحلة جديدة هي مرحلة انفتاح وتعاون وبناء علاقات متطورة ذاكرا انه أريد لها ان تكون سلبية بسبب الظروف التي أحاطت بتاريخ العلاقات، مثنيا على الإرادة الصلبة التي لمسها من القيادة الكويتية، مشيرا الى انه تقابلها إرادة عراقية سياسية صادقة لإيجاد حلول لكل الملفات العالقة.

وقال المالكي: نحن كعراقيين وكويتيين دفعنا الثمن غاليا ومازلنا نعاني من جراحات المرحلة الماضية، ولكن قدرنا ان نرتقي الى مستوى المسؤولية وان نتخذ القرارات الصعبة ونتجاوز تلك المرحلة التي مرت وكانت طارئة، مبينا ان هذا ما لمسه من الكويتيين.

وتحدث المالكي عن العراق الجديد، مشيرا الى انه عراق الحرية والديموقراطية، وعراق المحبة الذي يمد يد العون الصادقة للتعاون مع جميع أصدقائه وجميع دول العالم، مؤكدا ان سياسة العراق اليوم انفتاحية تعاونية تخلو من المغامرات وتبحث عن الشراكات مع دول المنطقة التي تمنى لها ان تعيش حياة استقرار وتنمية.

وبين المالكي ان العراق يتجه من الداخل نحو البناء والإعمار بعد سياسات المغامرة التي عاشها في ظل نظام ديكتاتوري قام بعمليات احتلال للكويت واخرى لإيران ودخل كردستان والأردن والسعودية، وتمنى المالكي ان تكون مشاكسة صدام تجربة للجميع بأن المشاكسة ستنتهي بالشعوب والبلدان الى ما انتهى اليه بلد قوي وثري مثل العراق وان يكون نموذجا في المنطقة. وبين المالكي ان القاعدة لاتزال تتربص وتنتهز الفرص في العراق وتبحث عن الثغرات والمناطق الرخوة لتستعيد عافيتها بعد ان تلقوا ضربات عنيفة، مشيرا الى ان العراق من اكثر البلدان معاناة من الإرهاب حيث ان الإحصائيات الأخيرة بينت وجود نحو 71 ألف شهيد من المدنيين بالتفجيرات والقتل.

وإذ أشار المالكي الى انتهاء الحرب الأهلية في العراق وعودتهم اخوة وأصدقاء لفت الى ان التوجه اليوم نحو بناء الدولة وبناء مدن العراق ومؤسساته المستقلة، مشيرا الى ان هذا ما يدعوهم الى البحث عن فرص للإعمار والاستثمار سواء من الناحية السياسية أو العمرانية للاستفادة القصوى من ثرواته.

وقال المالكي: العراق غني والكويت غنية وهذا ما يجب ان يجعلنا ننسق المواقف من أجل اتخاذ قرارات لمواجهة التحديات والصعوبات التي قد تعتري المنطقة. وذكر المالكي ان في العراق يتوافر الكثير من الفرص الاستثمارية الواعدة، مبينا انه اذا كانت هناك إرادة لتأسيس علاقات متينة تكون ليس فقط عبر ما يكتب على الورق من خلال الاتفاقيات وان ما يكتبه الناس فيما بينهم من خلال التواصل الثقافي والأدبي والرياضي والاقتصادي، ووجه المالكي دعوة لكل الشركات ورجال الأعمال والمؤسسات الكويتية الى ان تستثمر في العراق في ظل أجواء وضمانات جديدة ووضع قانوني جديد ضامن للاستثمار «ولعل العراق الآن الوحيد الذي لديه مثل هذه المشاريع في مختلف الفرص الاستثمارية سواء في بناء المساكن أو المؤسسات أو المستشفيات والمعامل»،يذكر ان الجانبين الكويتي والعراقي وقعا على اتفاقية رفع الحجز عن شركة الخطوط الجوية العراقية، حيث وقع من الجانب الكويتي وزير المواصلات سالم الأذينة ووزير النقل العراقي هادي العامري.

● بيان عاكوم

نوري المالكي متحدثا في اللقاء بحضور محمد الصقر وم.سالم الأذينة وفيصل الحجي والمستشار محمد أبوالحسن (قاسم باشا)

التوقيع على اتفاقيات رفع الحظر عن الطيران العراقي

# زيارة الأمير إلى اليابان تعطي زخماً إضافياً للعلاقات بين البلدين

طوكيو ـ كونا: يتوجه صاحب السمو الأمير الشيخ صباح الأحمد في زيارة رسمية تستغرق أربعة أيام الى اليابان اعتبارا من 20 مارس الجاري يلتقي خلالها امبراطور اليابان اكيهيتو ورئيس الوزراء يوشيهيكو نودا وغيرهما من المسؤولين في أول زيارة يقوم بها الى هذا البلد منذ توليه سدة الحكم. وتعود العلاقات بين الكويت واليابان الى عام 1958 عندما منح الأمير الراحل الشيخ عبدالله السالم الصباح شركة الزيت العربية المحدودة للنفط والغاز امتيازات في المنطقة المحايدة البحرية (المنطقة المقسومة الآن). وحصلت الكويت في 19 يونيو 1961 على استقلالها من المملكة المتحدة.

وبعد أيام قليلة أرسلت الحكومة اليابانية برقية تهنئة الى الكويت وكانت اليابان بين أولى الدول التي اعترفت باستقلال الكويت من خلال قرار أصدره مجلس الوزراء في الثامن ديسمبر عام 1961 بجانب اتخاذ قرار بتبادل التمثيل الديبلوماسي. وفي فبراير 1962 افتتح أول سفير لدى اليابان سليمان محمد الصانع سفارتنا في طوكيو بينما افتتحت السفارة اليابانية لدى الكويت في مارس 1963. واستفاد البلدان منذ ذلك الحين بشكل كبير من التعاون في مجالات واسعة بينها الاقتصاد والطاقة والتكنولوجيا العلمية وحماية البيئة والتعليم والتبادل الثقافي. وكان موقف اليابان بشأن الاحتلال العراقي للكويت في عام 1990 داعما لتساند حقوق الكويتيين وتؤيد الاتفاقيات الدولية التي تدين الاحتلال وتدعو الى عودة السيادة.

وساهمت اليابان في جهود تحرير الكويت من خلال تخصيص 13 مليار دولار بالإضافة الى تقديم العديد من المساهمات العلمية والتكنولوجية في اعادة الاعمار بعد الحرب. وتوصف الكويت بأنها أحد المصادر الرئيسية للنفط الخام ومشتقاته لليابان لاسيما أن صادراتها الى اليابان تمثل نحو 20٪ من اجمالي صادرات النفط الخام التي تتراوح بين 1,3 مليون و1,5 مليون برميل يوميا.

وبلغت صادرات الكويت الى ثالث أكبر مستهلك للطاقة في العالم 87,05 مليون برميل (240 ألف برميل يوميا) في العام الماضي.

وأنشأت مؤسسة البترول الكويتية مكتبا في طوكيو في عام 1968 ليكون أول مكتب لها في السوق الاقليمية بهدف تعزيز مكانة مؤسسة البترول الكويتية في الأسواق الآسيوية.

وعلى الجبهة الاقتصادية توصف اليابان بأنها ثالث أكبر شريك تجاري للكويت فيما تحتل الكويت المرتبة الـ 27 في قائمة أبرز الشركاء التجاريين لليابان. وقفز حجم التجارة البينية بين البلدين ليصل الى 14,5 مليار دولار في عام 2011 ليتضاعف تقريبا مقارنة بنحو 7,5 مليارات في عام 2001. وتشير بيانات الحكومة اليابانية الى أن قيمة صادرات الكويت الى اليابان بلغت 12,9 مليار دولار مقابل واردات بلغت 1,3 مليار دولار في العام الماضي. وأدت التبادلات النشطة بين البلدين الى تحقيق العديد من الانجازات الناجحة بينها توقيع الكويت واليابان في فبراير 2010 اتفاق تجنب الازدواج الضريبي بهدف تسهيل النشاط الاقتصادي والاستثماري في كلا البلدين.

أصبحت الكويت بذلك أول بلد من مجلس التعاون لدول الخليج العربية يوقع اتفاقا مع اليابان لمنع الازدواج الضريبي.

وعقدت اللجنة المشتركة بين اليابان والكويت أول اجتماع لها في يونيو 2010 في طوكيو حيث اتفق الجانبان على تعزيز التعاون في مجالات الطاقة المتجددة وترشيد الطاقة والطاقة الذرية ومشروعات المياه والسياحة الطبية.

وفي نوفمبر 2010 اختتم البلدان الجولة الثالثة من محادثات تهدف الى التوصل الى اتفاق لتشجيع تبادل الاستثمارات وحمايتها يتوقع أن يسهم في فتح آفاق لتدفق الاستثمارات بين الكويت واليابان. وشكل رجال أعمال من البلدين لجنة لرجال الأعمال اليابانيين والكويتيين في عام 1995 تجتمع مرة كل سنة بالتناوب في اليابان والكويت في خطوة تعكس حرص القطاع الخاص في البلدين على توسيع التعاون الاقتصادي من خلال اقامة مشاريع مشتركة.

وفي مجال التعليم تقدم الحكومتان منحا دراسية للطلاب من كلا البلدين فيما يقدم مركز خدمة المجتمع والتعليم المستمر في جامعة الكويت دورة لتعليم اللغة اليابانية.

وأطلقت الكويت برنامج «كيدز ايزو 14000» الذي طورته اليابان لتوعية الأطفال بيئيا في مايو 2007 لتصبح أول دولة في منطقة الشرق الأوسط لتقديم هذه الخطة.

وقدم صاحب السمو الأمير والشعب الكويتي دعما غير محدود قدره الشعب الياباني بعد كارثة زلزال قوي شدته 9 درجات على مقياس ريختر وحدوث موجات مد بحري عاتية «تسونامي» في مارس من العام الماضي ما أدى الى سقوط أكثر من 19 ألف شخص بين قتيل ومفقود شمال شرقي اليابان.

وخصصت الكويت أيضا 5 ملايين برميل من النفط الخام الى اليابان بناء على توجيهات من صاحب السمو الأمير.

# الجيش أقام مراسم تعيين نائب رئيس الأركان

الشيخ أحمد الخالد والفريق الركن خالد الجراح خلال مراسم تعيين اللواء الركن عبدالرحمن العثمان

أقامت رئاسة الأركان العامة للجيش أمس مراسم تعيين اللواء الركن عبدالرحمن العثمان نائبا لرئيس الأركان وترقيته الى رتبة فريق وذلك تنفيذا للمرسوم الأميري الصادر من صاحب السمو الأمير القائد الأعلى للقوات المسلحة الشيخ صباح الأحمد. وقالت رئاسة الأركان في بيان صحافي امس ان نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع الشيخ أحمد الخالد ألقى كلمة بهذه المناسبة هنأ فيها الفريق العثمان على الثقة الغالية التي أولاها اياه صاحب السمو الأمير القائد الأعلى للقوات المسلحة، متمنيا له التوفيق والنجاح في مهام عمله بالمنصب الجديد.

حضر مراسم التعيين رئيس الأركان العامة للجيش الفريق الشيخ الركن خالد الجراح وأعضاء مجلس الدفاع العسكري.

من جهة أخرى، وبرعاية وحضور رئيس الأركان العامة للجيش الفريق الركن الشيخ خالد الجراح أقيمت صباح أمس الندوة السنوية تحت عنوان «الربيع العربي وتداعياته على منطقة الخليج العربي» وتحت اشراف كلية مبارك العبدالله للقيادة والأركان المشتركة.

وشارك في هذه الندوة د.إبراهيم ناجي الهدبان دكتور العلوم السياسية والاقتصادية بجامعة الكويت. وتم خلال الندوة طرح العديد من المواضيع والتي تتعلق بما يدور على الساحة السياسية والاقتصادية والعسكرية في المنطقة ومدى تأثيرها على منطقة الخليج العربي وذلك لارتباط العلوم السياسية والاقتصادية ومجريات الأحداث على الساحتين الإقليمية والدولية بالأمن الوطني والعسكري لدول الخليج.

# الخالد بحث مع مبعوث الرئيس السريلانكي التعاون الثنائي والقضايا المشتركة

الشيخ صباح الخالد مستقبلا رؤوف حكيم

التقى نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية ووزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء الشيخ صباح الخالد المبعوث الخاص لرئيس جمهورية سريلانكا الديموقراطية الاشتراكية وزير العدل رؤوف حكيم حيث تسلم منه رسالة خطية. وتم خلال اللقاء استعراض آخر التطورات على الساحتين الإقليمية والدولية والقضايا ذات الاهتمام المشترك.

حضر اللقاء مدير إدارة آسيا بوزارة الخارجية السفير محمد أحمد المجرن الرومي ومدير الإدارة القنصلية بوزارة الخارجية السفير طلال عبداللطيف الفلاح ومدير ادارة مكتب نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية السفير الشيخ د.أحمد ناصر المحمد وسفير جمهورية سريلانكا الديموقراطية الاشتراكية لدى الكويت والوفد المرافق لوزير العدل.

# الدباغ: لا ترسيم جديداً للحدود بين الكويت والعراق

د.علي الدباغ

ذكر المتحدث الرسمي باسم الحكومة العراقية د.علي الدباغ أن ميناء مبارك يشكل قلقا كبيرا للعراق، مشيرا الى ان بلاده تحتاج إلى المياه الدولية بحكم اطلالتها القليلة على مياه الخليج ولذلك تقلق من اي انشاءات أو بناء في خطوط الملاحة، مشددا على ضرورة مقاربة هذا الأمر، بان للعراق حقا مضمونا بالقوانين الدولية في المرور والابحار وللكويت ايضا حق سيادي أن تبني على أراضيها، مبينا أن هذه المقاربة المتوازنة يجب أن تكون موجودة في حل هذه القضية.

وبخصوص الأصوات العراقية التي تتحدث عن إعادة ترسيم الحدود بين البلدين بالرغم من القرار 833، لفت الدباغ إلى أن الموقف الرسمي العراقي يساند ويؤيد القرارات الدولية التي يلتزم بها العراق مشيرا الى ان ما تمخضت عنه لقاءات الجانبين يعطي املا كبيرا في حل الملفات التي تضغط على الجانبين.

ونفى الدباغ ان يكون هناك ترسيم جديد للحدود وإنما تثبيت وصيانة للعلامات الحدودية.

# «الحرس» احتفل بتخريج دفعة مكافحة الإرهاب: مواكبة المستجدات والاستعداد لمواجهة أي طوارئ

العميد الركن وليد النويف متوسطا خريجي الدورة

احتفلت كتيبة مكافحة الارهاب في الحرس الوطني امس بتخريج دورة مكافحة الارهاب التأسيسية رقم 3 والتي التحق بها 29 طالبا تخرج منهم 15 طالبا نظرا الى قوة الدورة وما تشمله من تدريبات شاقة. وقال قائد الشؤون العسكرية في الحرس العميد الركن وليد النويف، في كلمته أمام الحفل الذي اقيم برعاية وكيل الحرس الوطني اللواء ناصر الدعي، ان وحدة مكافحة الارهاب من أهم الوحدات في الحرس.

واكد العميد النويف حرص قيادة الحرس الوطني على تطوير أداء وحدة مكافحة الارهاب ومواكبة كل المستجدات من أسلحة وعتاد وفنون قتالية لتكون على أهبة الاستعداد لمختلف الظروف والطوارئ.

ودعا الخريجين الى التدريب المستمر والمحافظة على لياقتهم البدنية والمستوى المهاري «لأن الكويت تحتاج منا الى بذل أقصى طاقة للمحافظة على أمنها».

ونقل النويف تهنئة القيادة العليا للحرس الوطني للخريجين شاكرا لهم ما بذلوه من جهود خلال الدورة التي تعتبر من أصعب وأشق الدورات لما تتطلبه من مهارات عالية وتدريبات مكثفة، مستطردا بقوله «شهادتي مجروحة في هذه الوحدة والقائمين عليها من قادة ومدربين ومشرفين ومنتسبين فجهودهم ملموسة في التدريب والتطوير المستمر».

من جانبه، قال مشرف الدورة آمر كتيبة مكافحة الارهاب الرائد الركن غنام مهنا ان الاوضاع الاقليمية المضطربة التي تنشط فيها الخلايا الارهابية تحتم علينا أخذ الاحتياطات اللازمة وتكثيف الاستعدادات الامنية ومواكبة التطور المستمر والمتسارع في علم مكافحة الارهاب.

واكد مشرف الدورة ان الجميع يضعون توجيهات صاحب السمو الامير القائد الاعلى للقوات المسلحة نصب اعينهم، خصوصا توجيهات سموه في نبذ اي شكل من اشكال الفئوية لأنها تسبب تفرق المجتمع وضعفه.

وشكر للقيادة الكريمة دعمها اللامحدود بغية تطوير مستوى الكفاءة القتالية والتدريبية لكتيبة مكافحة الارهاب.